

المحسنات اللفظية في سورة النازعات
(دراسة السجع والجناس)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط الامتحان للحصول على الشهادة
الجامعية الأولى (S1) بكلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2007 066 BSA	No. RTG : A-2007 / BSA / 066 ASAL BUKU: TANGGAL :

قدمتها



إيكا ساري وحى أنيتا ساندي

رقم التسجيل: AO13.03.009

قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٧

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إطلاع وملاحظة مايلزو تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بموضوع
"المحسنات اللفظية في سورة النازعات (دراسة السجع والجناس)" قد متها الطالبة:

الاسم : إيكسا ساري و حي أنيتا ساندی

رقم التسجيل : A01303009

القسم : اللغة العربية وأدبها

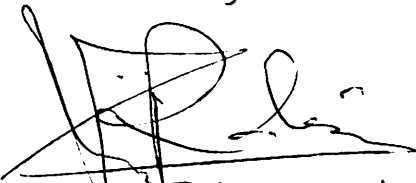
فنقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن
هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى
(S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

لهذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، أغسطس ٢٠٠٧

المشرف

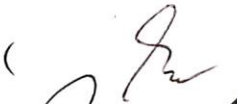


(الدكتور الحاج حارس الدين عاقب الماجستير)

القرار بالقبول

لقد اجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في يوم الاثنين، ٢٢ - ٨ - ٢٠٠٧ وقرر بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

- | | |
|----------------|--|
| رئيس المجلس | : الدكتور الحاج حارس الدين عاقب الماجستير () |
| السكرتير | : عبد الله عبيد الماجستير () |
| المناقش الأول | : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير () |
| المناقش الثاني | : الاستاذة الدكتورة جويرية دحلان الماجستير () |
| المشرفة | : الدكتور الحاج حارس الدين عاقب الماجستير () |

سورابايا، ٢٢-٨-٢٠٠٧

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير



ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Al-Qur'anul Karim adalah mukjizat yang diberikan kepada Nabi Muhammad SAW, Banyak sekali rahasia yang terkandung di dalamnya. Salah satunya adalah Ilmu Balaghah, keindahan bahasa yang terkandung di dalam Surat An-Nāzi'āt begitu indah. Kandungan suratnya yang berisi tentang penegasan Allah SWT. Tentang hari kiamat, kisah Nabi Musa AS. Dan sebagainya.

Masalah yang diteliti dalam skripsi ini yang berjudul :

المحسنات اللفظية في سورة النازعات (دراسة السجع و الجناس)

Yaitu : a. Apakah dalam surat an-Nāzi'āt mengandung keindahan lafadz khususnya dalam saja' dan jinās, b. Apa makna saja dan jinās serta ada berapa bentuknya.

Sehubungan dengan hal itu, dalam penelitian literatur ini digunakan metode deskriptif untuk menjelaskan makna surat an-Nāzi'āt, makna saja dan jinas. Kemudian untuk menganalisa surat an-Nāzi'āt ini digunakan metode deduktif untuk mengkaji lebih dalam saja' dan jinās dalam surat ini.

Dalam penelitian ini disimpulkan, bahwa dalam surat An-Nāzi'āt banyak sekali mengandung unsur balaghiyah, yaitu saja' dan jinās yang menyebabkan surat ini indah didengar dan enak dibaca.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Adapun saja' yang terdapat dalam surat ini berjumlah 21 saja', yaitu : *saja' mutarraf* 11, *saja' mutawāzy* 8, *saja' murassa'* 2,. Sedangkan jinās dalam surat ini sebagian besar terdiri dari jinās *gairu tām*, yaitu : *jinās lahiq* dan *jinas mudāri'*.



PERPUSTAKAAN UNIVERSITAS AMFEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007/BSA/066
	ASAL PUKU:
	TANGGAL :

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع	digilib.uinsa.ac.id
ب	الخطاب الرسمي	digilib.uinsa.ac.id
ج	القرار بالقبول	digilib.uinsa.ac.id
د	الشكر والتقدير	digilib.uinsa.ac.id
هـ	محتويات الرسالة	digilib.uinsa.ac.id
١	الباب الأول : المقدمة	digilib.uinsa.ac.id
٣	أ. خلفيات	digilib.uinsa.ac.id
٣	ب. قضية أساسية	digilib.uinsa.ac.id
٣	ج. إفتراض علمي	digilib.uinsa.ac.id
٤	د. توضيح الموضوع وتحديد	digilib.uinsa.ac.id
٥	هـ سبب إختيار الموضوع	digilib.uinsa.ac.id
٦	المحاذير التي تريد الباحث الوصول اليها	digilib.uinsa.ac.id
٦	ز. الدراسة السابقة	digilib.uinsa.ac.id
٦	ح. منهج البحث	digilib.uinsa.ac.id
٧	ط. طريقة الكتابة	digilib.uinsa.ac.id
٩	الباب الثاني : تعريف سورة النازعات	digilib.uinsa.ac.id
٩	أ. علم البلاغة في القرآن	digilib.uinsa.ac.id
١٣	ب. مفهوم سورة النازعات	digilib.uinsa.ac.id

ج. مضمون سورة النازعات	٢٠
الباب الثالث : السجع الجناس من المحسنات اللفظية	٢٢
الفصل الأول : لمحة عن المحسنات اللفظية	٢٢
الفصل الثاني : تعريف السجع وأقسامه	٢٣
الفصل الثالث : تعريف الجناس وأقسامه	٢٦
الباب الرابع : تحليل المحسنات اللفظية في سورة النازعات	٣٢
الفصل الأول : تحليل السجع في سورة النازعات	٣٢
الفصل الثاني : تحليل الجناس في سورة النازعات	٤٢
الباب الخامس : الخاتمة	
أ. الاستنباطات	
ب. لإقتراحات	
قائمة المراجع	

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي جعل العلم سببا لصحة الإيمان والإسلام. وفضلنا على كثير ممن خلقهم بالعلم والعرفان. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد ولد عدنان. وعلى آله وصحبه والتابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم يخسر فيه الإنسان.

وبعد، إن هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "المحسنات اللفظية في سورة النازعات (دراسة السجع والجناس)"، كتبتها الباحثة لأن معظم سكان بلاد إندونيسيا مسلمون وأكثر أهلها يقرءون القرآن الكريم. ولذلك القرآن الكريم المعجزة العظيم وأكثر فيها محاسن العربية ويلمحو ما في أساليبها من جلال وجمال وضروب التعبير وغير ذلك. ولهذا إختيارت الباحثة في هذه الرسالة أن تبحث في الموضوع "المحسنات اللفظية في سورة النازعات (دراسة السجع والجناس)".

أ. خلفيات

كان الإسلام هو دين سماوي أرسل الله به وبكتابه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليهدي الناس من الظلمات إلى نور الإيمان وأنه أيضا متم الرسالة النبوية من قلبه مثل كتاب التوراة والإنجيل

والزبور وغير ذلك. وقد بيّن الله هدايته في قوله : ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (البقرة : ٢).

بلغ العرب في الجاهلية مرتبة رفيعة من البلاغة والبيان. وقد صوّر الذكر الحكيم ذلك في غير موضوع منه من مثل (الرحمن، علّم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان). ومن أكبر الدلالة على ما حذقوه من حسن البيان أن كانت معجزة الرسول الكريم وحجّته القاطعة لهم أن دعا أقصاهم وأدناهم إلى معارضة القرآن في بلاغته الباهرة.

القرآن الكريم تحدى به النبي صلى الله عليه وسلم العرب، وقد عجزوا عن معارضته مع طول باعهم في الفصاحة والبلاغة، ومثل هذا لا يكون إلا معجزا.

في سورة النازعات أكثر محاسن التركيب وأساليبيها من جلال جمال وبلاغة الباهرة. القرآن الكريم معجزة في الألفاظ والأساليب والبيان والمعنى وغير ذلك، إن القرآن معجزة بحملها على الألفاظ. توجد فيها محاسن العربيّة وبلاغة التعبير وترتيب الآيات وتوجد السجع والجناس واهتمم الحال في البيان. في هذه سورة النازعات توجد حسن اللفظ ومناسب الأحروف والتعبير الجميل وغير ذلك.

القرآن الكريم يوصل الطرف الأدنى التي لا إستطع العجم الناس
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 يوجه بها.

ذكر في علم البلاغة توجد المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة
 فصيحة. فعناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى و تأليف للألفاظ يمحها قوة
 وتأثيرا وحسنا. فالفصاحة البلاغية توجد دعوة الرسول شعرا ونثرا.
 وأحسن ذلك في القرآن الكريم لا مثيل له الذى فى لغته بلاغة التعبير
 بالمناسب.

فلذلك هذه الرسالة الجامعية تبحث عن سورة النازعات
 دراسة بديعية حول السجع والجناس التي تحت الموضوع "المحسنات
 اللفظية فى سورة النازعات (دراسة السجع والجناس)".

ب. قضية أساسية

وفى هذه الرسالة الجامعية قضية لابد للباحثة من معالجتها هي:

١. هل فى سورة النازعات توجد المحسنات اللفظية ؟
٢. ما أنواع المحسنات اللفظية فى هذه سورة النازعات ؟

ج. إفتراض علمي

إفترضت الباحثة إفتراضا علميا من بحثها كما يلى :

١. فى سورة النازعات توجد المحسنات اللفظية.
٢. أنواع المحسنات اللفظية فى سورة النازعات هي السجع والجناس.

د. توضيح الموضوع وتحديدده

تسهيلا لفهم الموضوع وضحت الباحثة الكلمات التي يتكون

منها الموضوع كما يلي:

- المحسنات : هو من كلمة حسن بمعنى جعله حسنا كان

جميلاً^٢. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع

مؤنث سالم.

- (اللفظية) : والياء نسبة وأما معناها فهي ما يلفظ به من

الكلمات او الكلام^٣.

- المحسنات اللفظية : اصطلاحا هي ماكان التحسين بها راجعا إلى

اللفظ بالأصالة وإن حسنت المعنى تبعا^٤.

- في : حرف جر ومما تدل على الظرفية

- سورة : ج من سُورٍ و سُورٌ وسوراتٍ و سُورَاتٍ

بمعنى هي طال من البناء إلى جهة السماء

وحَسُنَ من الكتاب^٥.

- النازعات : مكيّة ست وأربعون آية. (النازعات) هي

الملائكة تنزع أرواح الكفار^٦.

^٢ ويس معلوف : منجد في اللغة والاعلام) بيروت : دار المشرق بجهول السنة) ص: ١٣٤

^٣ لويس معلوف : منجد في اللغة والاعلام) بيروت : دار المشرق بجهول السنة) ص: ٧٢٧

^٤ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٣٦١

^٥ نفس المراجع، ص : ٣٦٢

- دراسة : درس - يدرس دراسة الكتاب والعلم بمعنى

أقبل عليه ويحفظه. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- السجع : هو توافق الفاصلتين في الحرف الآخر.^٧

- و : حرف عطف

- الجناس : أن يكون اللفظ متفقين والمعنى منهما ومختلفين.

وأما المراد بهذه الرسالة فهي البحث عن المحسنات اللفظية من حيث السجع والجناس في هذه سورة النازعات.

إعتماداً على ذلك ولكي لا يتسع البحث إرادت الباحثة تحديد بحثه حول المحسنات اللفظية في هذه سورة النازعات من حيث السجع والجناس وأنواعهما وتحليلهما.

هـ. سبب إختيار الموضوع

الأسباب التي دفعت الباحثة إلى إختيار هذا الموضوع، هي :

لأن عرف محاسن التركيب وأساليبها من جلال جمال وبلاغة الباهرة في هذه سورة النازعات.

^١ جلال الدين محمد بن أحمد المخلّي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي تفسير الجلالين، ورايايا، (مجهول المطبعة والسنة، ص: ٢٥١).

^٧ على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر : الطبعة دار المعارف، مجهول السنة) ص: ٣٧٣

و. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الأهداف التى تريد الباحثة الوصول إليها فهي :

- لمعرفة المحسنات اللفظية فى هذه سورة النازعات والكشف عن ناحية السجع والجناس فيها.
- لمعرفة جمال سورة النازعات.

ز. الدراسة السابقة

قبل أن تكتب الباحثة هذه الرسالة قد وجد الباحثة من الرسالة الجامعية التى تبحث مثل ما الكلام الخبري فى هذه سورة النازعات لأحمد حسن الفتاح، سنة : ٢٠٠٣ م. ويبين فيها الكلام الخبر وأنواعها وغرضها وكل آيات فى هذه سورة النازعات تدخل إلى الكلام الخبري وغير ذلك.

ولكن فى هذا الباحثة الآن الذى يبحث حول السجع والجناس فى سورة النازعات. وبذلك فى هذه الباحثة يبين التعريف سورة النازعات والمحسنات اللفظية من حيث السجع والجناس فى هذه سورة النازعات.

ح. منهج البحث

وأما مناهج البحث التى تستخدمها الباحثة فى كتابة هذه الرسالة فهي:

١. طريقة جمع المواد:

(أ) طريقة المباشرة : أخذت الباحثة المواد من الكتب بنقس

النصوص والعبارات وردت عليها دون تغيير وتحويل.

(ب) طريقة غير المباشرة : كتبت الباحثة آراء العلماء مع التصرفات والزيادات، أحيانا أخذت مجرد صلب فكرهم.

٢. طريقة تحليل المواد:

(أ) المنهج البياني : بيّنت الباحثة الآراء التي تتعلق بالمشكلة الواردة في هذه الرسالة ثم تشرحها.

(ب) المنهج الاستدلالي وهو من النظرية العامة ويطبقها على الحقائق الخاصة.

ط. طريقة الكتابة

إن طريقة الكتابة التي سلكتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة فقسّمتها وفصلتها إلى الوصول وبدأتها بتمهيد:

أما الباب الأول فهو يحتوي على المقدمة وهي تشتمل على الخلفيات والقضية الأساسية وافترض علمي والتوضيح الموضوع وتحديد السبب إختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه، والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

وأما الباب الثاني فيبحث عن علم البلاغة في القرآن والتعريف
 سورة النازعات والمحسنات اللفظية في سورة النازعات.

وأما الباب الثالث فيبحث المحسنات اللفظية ويوصل إلى ثلاثة
 فصول، الفصل الأول لمحة عن المحسنات اللفظية، و الفصل الثاني
 تعريف السجع وأقسامه، و الفصل الثالث تعريف الجناس وأقسامه.
 وأما الباب الرابع يبحث في تحليل التصوير آيات السجع
 والجناس في سورة النازعات ويفصل إلى فصلين : الفصل الأول تحليل
 آيات السجع في سورة النازعات و الفصل الثاني تحليل آيات الجناس
 في سورة النازعات.

ثم الباب الخامس يحتوى على الإستنباطات والإقتراحات ثم
 قائمة المراجع.

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تعريف سورة النازعات

أ. علم البلاغة في القرآن

قبل أن تعريف سورة النازعات أحسن تعريف علم البلاغة في القرآن الكريم. أما البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة.^١ كما قال عبد الحميد بن محي : البلاغة تقرير المعنى في الأفهام.^٢ فسميت البلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع في فهمه.

فعناصر البلاغة إذا لفظا ومعنى، وتأليف للألفاظ بمنحها وتأثيرا وحسنا. ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب، على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفيسة التي تملكهم وتسيطر على نفوسهم. قرب كلمة حسنة في مواطن ثم كانت نابية مستكرهة في غيره.

فالبلاغة ليست في اللفظ وحده، و ليست في المعنى وحده، ولكنها أثر لازم لسلامة تالف هذين وحسن أنسجامهما.

^١ على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر : المطبعة دار المعارف، مجهول

السنة) ص. ٨

^٢ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدعي (لبنان : دار الكتب العلمية :

بجهول السنة) ص. ٣١

وقد علم أن البلاغة أخص والفصاحة أعم لأنها مأخوذة
 في تعريف البلاغة. واعلم أن الفصيح من الألفاظ هو الظاهر
 البين. وإنما كان ظاهراً بيناً لأنه مألوف الإستعمال وإنما كان
 مألوف الإستعمال بين الناهين من الكتاب والشعراء لمكان حسنة.
 وحسنه مدرك بالسمع. والذي يدرك بالسمع منه فهو الحسن ومن
 كرهه فهو القبيح. والحسن هو الموصوف بالفصاحة. قال أبو
 هلال العسكري في كتاب الصناعتين : الفصاحة والبلاغة ترجعان
 إلى معنى واحد، وإن اختلف أصلاهما، لأن كل واحد منهما إنما هو
 الابانة عن المعنى والاظهار به.^٢ وقال الجوهري في كتاب الفصاحة هي
 البلاغة. الفصاحة : تطلق في اللغة على معان كثيرة منها البيان
 والظهور.

وإصطلاحاً : في أهل المعاني، عبارة عن الألفاظ البينة
 الظاهرة، المتبادرة الى الفهم. ومألوف الإستعمال بين الكتاب
 والشعراء المكان حسنهما.^٣

المحسنات اللفظية من العلم البديع. البديع لغة : المخترع
 الموجد على غير مثال سابق. وهو مأخوذ ومشتق من قولهم - بدعَ

^٢ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (لبنان : دار الكتب العلمية :
 بجهول السنة) ص. ٥

^٣ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٧

الشيء و أبدعته، اخترعه لا على مثال. البديع فعيل بمعنى مفعول، أو
 بمعنى مفعول.

وإصطلاحاً : هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد
 الكلام حسناً وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته المقتض
 الحال.

ووجوه التحسين : إما معنوية - و إما لفظية. فالبديع المعنوي
 هو الذي وجبت فيه رعاية المعنى دون اللفظ. فيبقى مع تغيير الألفاظ.
 الكلام الفصيح ما كان واضح المعنى، وسهل اللفظ جيّد
 السبك. وإنما تكون الكلمة كذلك إذا كانت مألوفة الإستعمال بين
 الناهين من الكتاب والشعراء لأنها لم تتداولها ألسنتهم، ولم تجر به
 أقلامهم، إلا لمكانها من الحسن باشتكائها جميع ما تقدم من نعوت
 الجودة وصفات الجمال.

ومن عنده المام قليل بتاريخ العرب وأدب لغتهم بدرك العوامل
 السابقة لبعثه الرسول صلى الله عليه وسلم التي رقة بلغة العرب
 وهذبت لسانها وجمعت خير ما في لهجاتها من أسواق الادب
 والمفاخرة بالشعر والنثر. ° حتى إنتهى مصب جداول الفصاحة
 وإدارة الكلام بالبيان في لغة قريش التي مزل بها القرآن، وماكان
 عليه العرب من صلف يعلوا لأحدهم على أبناء عمومته أنفا وكبرا

° مناع القطان، علوم القرآن، (المجهول المدينة : محفظة، ١٣٩٣-١٩٧٣) ص. : ٢٥٩.

مضرب مثل في التاريخ الذي سجل لهم أياما نسبت إليهم لما

أحدثوه فيها من معارك وحروب طاحنة. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالقوم قد تصفحوا آيات الكتاب وقلبوها على وجوه ما نبغوا فيه من شعر ونثر فلم يجدوا مسلكا لمحاكاته، أو منفدا لمعارضته، بل جري على ألسنتهم الحق الذي أخرسهم عفو الخاطر عندما زلزلت آيات القرآن الكريم قلوبهم كما أثر ذلك. عن الوليد بن المغيرة، وعندما عجزت حيلتهم رموه بقول باهت فقالوا : سحر يؤثر، أو شاعر مجنون، أو أساطير الأولين. ولم يكن لهم بد أمام العجز والمكابرة إلا أن يعرضوا رقابهم للسيوف وكأن اليأس القاتل بنقل بنيه من نظرهم للحياة الطويلة والعمر المديد إلى ساعة الاحتضار فيستسلمون للموت الزؤام وبهذا ثبت إعجاز القرآن بلا مرأى.

واعلم، أن الفرق بين الفصاحة والبلاغة : أن الفصاحة مقصورة على وصف الألفاظ، والبلاغة لا تكون إلا وصفا للألفاظ مع المعاني. و أن الفصاحة تكون وصفا للكلمة والكلام، والبلاغة لا تكون وصفا للكلمة، بل تكون للكلام و أن الفصاحة الكلام شرط في بلاغته.

كما نعرّف بلغ العرب في الجاهلية مرتبة رفيعة من البلاغة والبيان. ومن أكبر الدلالة على ما حذقوه من حسن البيان إن كانت معجزة الرسول الكريم وحجته القاطعة لهم أن دعا أقصاهم

وأدناهم إلى معارضة القرآن الكريم في بلاغته الباهرة. أكثر محاسن التركيب وأسالجها من جلال جمال وبلاغته الباهرة. توجد فيها محاسن العربية وبلاغة التعبير وترتيب الآيات وغير ذلك. القرآن الكريم يصدر علم البلاغة.^٦ والحقيقة أن القرآن معجز بكل ما يتحمله هذا اللفظ من معنى. والحرف الواحد في موضوعة من الأعجاز الذى لا عنه غيره في تماسك الكلمة. والكلمة في موضعها من الأعجاز في تماسك الجملة، و الجملة في موضعها من الأعجاز في تماسك الآية فهو معجز في ألفاظه وأسلوبه.

ب. مفهوم سورة النازعات

قد يبحث الباحثة في هذا الفصل عن سورة النازعات ونزولها وآراء العلماء عنها هي سورة النازعات هي سورة مكيّة بإتفاق العلماء وعدد آياتها ست وأربعون في الكوفي وخمس وأربعون في غيره. وعن ابن عباس أنها نزلت عقب سورة عم وأولها يشبه. أن يكون لتحقيق ما في آخر عم وتسمى سورة الساهرة والطامة.^٧ وقيل النازعات هي أنفوس الكفار ننزع ثم تنشط ثم تغرق

^٦ مناع القطان، علوم القرآن، (المجهول المدينة : محفظة، ١٣٩٣-١٩٧٣) ص. : ٢٦٣
^٧ شهاب الديم السيد محمود الألوسى البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، (بيروت، لبنان : دار الفكر، الطبعة المنيرة) ص. ٢٢.

في النار.^٨ وقيل النازعات والناشطات أنها النفوس تنزع من المعنى
 التصرع بالموت فتشط من الأجساد وقيل في السابحات والسابحات
 أنها الخيل و أنها السفن.^٩ وقيل النازعات هي الملائكة الذين ينزعون
 روح الكافر من جسده من تحت كل شعره ومن تحت الاظافر وأصول
 القدمين كما ينزع السفون الكثير الشعب من الصوف المبتل
 فخرج نفس الكافر كالغريق في الماء.^{١٠} واختلف العلماء في معنى
 النازعات والناشطات والسبقات والسابحات والمدبرات. ف قيل إنها
 الملائكة وقيل النجوم. فعلى القول بأنها الملائكة سمّاهم نازعات لأنهم
 ينزعون نفوس بني آدم من أجسادها وناشطات لأنهم ينشطون أي
 يخرجون فهو من قولك ناشطات الدلو من البئر اذا أخرجتها
 وسابحات يسبحون في سيرهم هي يسبحون في سيرهم أي يسرعون
 فيسبقون فيدبرون أمور العباد والرياح والمطر وغير ذلك. وقيل
 النازعات هي الملائكة تنزع أرواح الكفار.^{١١} و النازعات

^٨ أبي الفداء احافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع (بيروت : مكتبة
 التوي العلمية) ص. ٥٣١.

^٩ أبو القاسم محمد بن أحمد جزى الكالب، التسهيل العلوم التنزيل (بيروت، لبنان : دار
 الكتب العلمية)، ص. ٥٣١.

^{١٠} محمد نووى الجاوى، تفسير النووى، (سورابايا، ومجهول المطبعة والسنة) ص. ٤٢٥.
^{١١} جلال الدين محمد بن أحمد الحلبي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير
 جلالين، (سورابايا : مجهول المطبعة والسنة) ص. ١٥١.

جمع نازعة وهي جماعة من الملائكة والتنزع هي اخراج الروح من الجسد مشبه ينزع الدلو من البئر.^{١٢}

وقيل النازعات أنها أيدي الغزاة وأنفسهم تنزع القسي بإغراق السهام والتي تنشط لإرهاق.^{١٣} وقيل في النازعات أقسام سبحانه بطوائف الملائكة التي تنزع الأرواح من الأجساد غرقا أي إغراقا في التنزع أي تنزعها من أقاص الأجساد من أناملها ومواضع أظفارها.^{١٤}

و النازعات الملائكة تنزع أرواح الكفار غرقا نزعا بشدة والناشطات نشط الملائكة انشط أرواح المؤمنين أي تسليها برفق. والسباقات سبقا الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة. فلمدبرا أمرا الملائكة تدبر الدنيا أي تنزل بتدبير وجوب هذه الأقسام محذوف أي لتبعث يا كفار مكة ذو عامل في يوم ارجف الرجفة، النفخة الأولى بها يرجوا كل شيء أي يتزلون فوصفت بما يحدث منها. تتبعها الرادفة النفخة الثانية وبينهما أربعون سنة. والجملة حال من الرادفة

^{١٢} أبي بكر جابر الحزائر، أيسر التفاسر لكلام العالي، المجلد الخامس (الطبعة الأولى، ١٣١٥ هـ - ١٩٩٤، مكتبة العلوم والحكيم) ص. ٥٠٨

^{١٣} محمد بن يوسف الشهيد بأبي حبان الأندلسي، البحر المحيط، الجزء الثاني (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية) ص. ٤١٩ - ٤٢٠.

^{١٤} إمام عبد الله بن أحمد بن محمد النسفي، تفسير النسفي، ١، المجلد الثاني (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية) ص. ٣٤٩.

فاليوم واسع للنفختين وغيرهما فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية. قلوب يومئذ واجفة أي خائفة قللة، ابصارها خاشعة أي ذليلة لهول ما نري. يقولون أي أرباب القلوب والأبصار استهزأ وانكلرا للبعث وإنما أي بتخفيف الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال ألف بينهما على الوجهين في الموضعين. لمرودودون في الحافرة أي أنرد بعد الموت الى الحياة والحافرة إسم الأول الأمر ومنه رجع فلان في حافرته إذا رجع من حيث جاء. فإذا كنا عظاما نخرة، وقرأة ناخرة بالية مفتوحة نحيا. فإذاهم أي كل الخلائق بالساهرة بوجه الأرض أحياء بعد ما كانوا يبطنها.

وقيل في الكتاب نفيسر النواوى كما يأتي : النازعات غرقا أي الملائكة الذين ينزعون روح الكافر عن جسده من تحت كل شعرة ومن تحت الأظافر. والناشطات نشط أي الملائكة التي تحل نفس المؤمن حلا رفيقا فتقبضها كما ينشط العقل من يد البعير وتنشط روح المؤمن بالخروج إلى الجنة. والساجحات سبحا أي الملائكة الذين ينزعون نفس الصالح يسلونها سلا رفيقا رويدا ثم ينزكونها حتى تستريح ثم يستخرجونها بعد ذلك برفق ولطافة لئلا يصل إليه ألم وشدة. فالسبقات سبقا أي الملائكة الذين يسبقون أرواح للمؤمنين تشبى إلى الملائكة شوقا إلى لقاءه وقيل النجوم يسبق بعضها بعضا في السير. فالمدبرات أمرا أي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت

يدبر أمر الدنيا هؤلاء الأربعة من الملائكة وجواب هذه الأقسام مضمرة على معنى لتبعثن. يوم ترجف الراجفة أي تضطر الأرض وتتحرك حركة شديدة. تتبعها الرادفة أي نفخة البعث تأتي بعد الزلزلة. قلوب يومئذ واجفة أي قلقة زائلة عن أماكنها. أبصارها خاشعة أي ذليلة أو أبصار أصحاب هذه القلوب ذليلة. ويقولون يعني منكرو البعث. فإذا هم بالساهرة يعني وجه الأرض، بعد ما كانوا في بطنها. هل أتاك هي يا محمد. حديث موسى إذ نادا ربه بالواد المقدس طوى أي إسم ذلك الوادي.

وقيل في كتاب التسهيل لعلوم التنزيل، اختلف في معنى النازعات والناشطات والسبقات والساجحات والمدبرات، فقيل إنها الملائكة وقيل النجوم. فعلى القول بأنها الملائكة سماهم نازعات لأنهم ينزعون نفوس بني آدم من أجسادها وناشطات لأنهم ينشطونها أي يخرجونها فهو من فولك نشطت الدلو من البئر إذا أخرجتها.^{١٥} وساجحات لأنهم يسبحون في سيرهم أي يسرعون فيسبقون فيدبرون أمور العباد والرياح والمطر وغير ذلك جسما يأمرهم الله وعلى القول بأنهم النجوم سماها نازعات لأنها تنزع من المشرق إلى المغرب. وناشطات لأنها تنشط من برج إلى برج. وساجحات لأنها تسبح في

^{١٥} ابن القاسم محمد بن أحمد بن جزى الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، ص: ٥٣١

الفلك ومنه كلّ في فلك يسبحون فتسبق في جريها فتدبر أمرا من علم الحساب.

وقيل النازعات والناشطات والسبقات والساجحات والمدبرات امرا، أي أقسام من الله تعالى بطوائف الملائكة الموت عليهم السلام الذي ينزعون الأرواح من الأجساد على الإطلاق في رواية عن ابن عباس ومجاهد أو أرواح الكفرة على ما أخرجه.

سعيد بن منصور وابن المنذر عن علي كرم الله تعالى وجهه وجوبير في تفسيره عن الخبر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود وعبد بن حميد عن قتادة وروي عن سعيد بن جبير ومشروق وينشطونها أي يخرجونها من الأجساد من نشط الدلو البئر أخرجها ويسبحون في أخرجها. سبح الذي يخرج من البحر ما يخرج فيبقون ويسرعون بأرواح الكفار إلى النار وبأرواح المؤمنين إلى الجنة فيدبرون أمرا عقابها وثوابها بأن يهيئها لا دراك ما أعدّها من الألم وللذات ومال بعضهم إلى تخصيص النزع بأرواح الكفار والنشط والسبح بأرواح المؤمنين.

عن سبب نزولها وهي قوله تعالى : " النازعات غرقا " الآيات. هذه قسم عظيم أقسام الله تعالى به على أنه لا بد من البحث والجزء حيث كان المشركون ينكرون ذلك حتى لا يقفوا عنه حدّ في سلوكهم فيواصلوا كفرهم وفسادهم جريا وراء شهواتهم كل أيامهم وطلية

حياتهم. فأقسم الله تعالى لخمسـة أشياء وهي "النازعات والناشطات والسبقات والساجحات والمديرات".
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله "هل اتاك حديث موسى" الآيات. المقصود ومن هذه الآيات تسليّة رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يعاني من تكذيب قومه ولمّا جاء به من التوحيد والشرع فقص تعالى عليه طرفا من قصة موسى مع فرعون تخفيفا عليه وتهديدا لقومه بعقوبة تنزل بهم كعقوبة فرعون الذي كان أشد منهم بطشا وقد أهلكه الله تعالى فأغرقه وجنده.^{١٦}

قوله تعالى : "أنتم أشدّ خلقا" خطاب للمخاطبين في جواب القسم وهو لتبشعن من أهل مكة المنكرين بناء على صعوبته في زعمهم بطريق التوبيخ والتبكين بعد ما بين كمال سهولته بالنسبة إلى قدر الله تعالى بقوله سبحانه وتعالى "فإنما هي زجرة واحدة" ونصب خلقا على التمييز وهو محمول عن المبتداء أي أخلقكم بعد موتكم أشدّ أي أشق وأصعب في تقديركم.^{١٧}

قوله تعالى : و نهى النفس عن الهوى، فإن الجنة هي المأوي".
 نزلنا الاياتان عن ابن عباس في أبي عزيز بن عمير وأخيه مصعب بن

^{١٦} أبو بكر جابر الجزائري، أيسر التفاسير، المجلد الخامس (الطبعة الأولى : ١٤١٥ هـ -

١٩٩٤م، مكتبة العلوم الحكيم) ص. ٥١٠

^{١٧} شهاب الدين السيد محمد الألوسي، روح المعاني، الجزء التاسع والعشرون (بيروت :

لبنان، دار الفكر، الطبعة والنشر والنوزيع) ص. ٣١

عمير رضي الله عنه كان الأول طاغيا مؤثر الحياة الدنيا وكان مصعب خائفا مقام ربه ناهيا النفس عن الهوى وعن ابن عباس أنهما نزلا في أبي جهل وفي مصعب، وقيل نزلت الأولى في النظر وابنه الحرث المشهورين باللغو في الكفر والطغيان.^{١٨}

ونزلت الآية "يسألونك عن الساعة أيّانا مرساها" في قریش، وكانوا يلعون في البحث عن وقت الساعة إذ كان يتوعدهم بها. وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسأل عن الساعة كثيرا فلما نزلت هذه الآية.^{١٩}

ج. مضمون سورة النازعات

مضمون سورة النازعات هي :

١. بيان أن روح المؤمن تنزع عن الموت نزعا سريعا لا يجد من الألم يجده الكافر.

٢. بيان أن الله تعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته، بخلاف العبد لا يجوز له أن يقسم بغير ربه تعالى.

٣. تقرير عقيدة البعث والجزاء بالأقسام عليها وذكر كيفية وقوعها.

٤. إثبات مناجاة موسى لربه تعالى وأنه كلمة ربه كفاحا بلا واسطة.

^{١٨} شهاب الدين السيد محمد الألوسي، روح المعاني، ص. ٣٧

^{١٩} محمد بن يوسف الشهيد بأبي حبات الأندلس، تفسير البحر المحيط، بيروت، لبنان، دار

الكتب العلمية) ص. ٤١٦.

٥. تقرير أن لا تزكية النفس البشرية إلا بالإسلام أي بالعمل شرائعه.

٦. التنديد والوعيد الشديد لمن يدعى الربوبية والألوهية فيأمرهم
 ةالناس بعبادته.

٧. الناس يوم القيامة مؤمن تقي في الجنة وكافر وفاجر في النار.

٨. بيان استنشار الله تعالى بعلم الغيب والساعة .

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السجع والجناس من المحسنات اللفظية

الفصل الأول

لمحة عن المحسنات اللفظية

علم البديع يحتوي على المحسنات اللفظية والمعنوية. فالأول هو الذى يتعلّق بهذا البحث. وأما الثانى فلا يتعلّق به، ولذلك أرادت الباحثة أن تبين المحسنات اللفظية من تعريفها وأقسامها.

تعريف المحسنات اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسنت المعنى تبعاً^١. أقسام المحسنات اللفظية :

١. الجناس هو تشابه لبطين في النطق، وإختلافهما في المعنى. نحو : ويوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة.

٢. التصحيف هو التشابه في الخط بين الكلمتين فأكثر : بحيث لو أزيل أو غيرت نقطا كلمة، كان عين الثانية.^٢ نحو : التخلّى، ثم التحلّى ثم التجلّى.

^١ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)

ص: ٣٦١

^٢ نفس المراجع، ص: ٤٠٤

٣. الازدواج هو تجانس اللفظين المجاورين.^٣ نحو : مَنْ جَدَّ وَجَدَّ، ومن

يَلَجَّ وَجَلَّ. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من (النثر).^٤

نحو والنازعات غرقا والناشطات نشطا

٥. الموازنة هو تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية.^٥ نحو : ونمارق

مصفوفة و وزرابي مبنوثة.

الفصل الثاني

تعريف السجع وأقسامه

السجع لغة من كلمة سجع - يسجع سجعا : استوى واستقام
وأشبه بعضه بعضاً.^٦ وبعبارة أخرى كما قال لويس معلوف : إن
السجع من سجع - يسجع - سجعا الخطيب : نطق بكلام مقفى له
فواصله.^٧

^٣ نفس المراجع، ص: ٤٠٤

^٤ نفس المراجع، ص: ٤٠٤

^٥ نفس المراجع، ص: ٤٠٤

^٦ حفي محمد شرف، الصور البديعية (مجهول المدينة، الطبعة الأولى، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م) ص: ٣٠٤

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت، لبنان، دار المشرف، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٨٨) ص: ٣٧٣.

وفي الاصطلاح اختلف البلغاء في تحديد مفهوم السجع. قال علي الجارمي ومصطفى أمين: إن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الآخر^٨.

وقال أحمد مطلوب أيضا: إن السجع هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنشور على حرف واحد. وذهب إليه مصطفى المراغي بعبارة أنه تواطؤ الفاصلتين في الحرف الآخر^٩. وكذلك رأي صاحب جواهر البلاغة أن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الآخر^{١٠}.

ومن تلك التعريفات لحصت الباحثة أن تعريف الذي كان من أقوال البلغاء توجد فيه المساواة من حيث المعنى والاختلاف من حيث العبارة. والحاصل أنه توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. ينقسم السجع إلى أربعة أقسام نظر إلى وجود الفاصلة والروي

هي:

١. مطرف وهو ما اختلفت فاصلتان في الوزن واتفقت في الحرف الأخير^{١١}. المثل: الم نجعل الارض مهادا والجبال أوتادا. الكلمات مهادا أو تادا متفقتان في الحرف الأخير ومختلفتان في الوزن مما فعالا وإفعالا.

^٨ علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر، الطبعة دار المعارف، مجهول السنة) ص: ٢٧٢.

^٩ مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٣٦٠.

^{١٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ١٢١٢.

^{١١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٤٠٤.

٢. متوازي وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين والوزن. ^{١٢}
 فيها سرٌّ مرفوعة وأكواب موضوعة. ^{١٣}

اللفظان مرفوعة - موضوعة سجع متوازي لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين والوزن.

٣. مرصع هو ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين فأكثر في الوزن والتقفية ^{١٤}. قال تعالى : إذا رَجَّتْ الأرض رجلاً. وبَسَّت الجبال بساً. هذه الآية سجع مرصع لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتقفية. واتفاق الوزن في الكلمة : رَجَّتْ وبَسَّت هاتان الكلمتان على وزن فعّل.

٤. مشطر وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغيرتان لقافيتين في النصف الأخير. وهذا القسم متخصص بالنظم ^{١٥}.

تَدْبِيرٌ مُعْتَصِمٌ بِأَلَلهِ مُنْتَقِمٌ * اللَّهُ مُرْتَغِبٌ فِي اللَّهِ مُرْتَقِبٌ
 الكلمتان معتصم ومنتقم اللتان تكونان في نصف البيت الأول مخالفتين في نصف البيت الآخر هو مُرْتَغِبٌ - مُرْتَقِبٌ.

ينقسم السجع أيضا على ثلاثة أقسام من حيث قصيره وطويله فهي:

^{١٢} أحمد الخاشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٤٠٤

^{١٣} الفاشية : ٢١

^{١٤} زهير المبراني، ص: ٤٠٤

^{١٥} أحمد مطلوب مختار البلاغة، ص: ٢٤٧

أ) السجع القصير هو ما كان مؤلفا من ألفاظ قليلة.^{١٦} في سدر
مخضود، وطلح (الواقعة : ٢٨-٢٩)

ب) السجع المتواسط هو ما كان مؤلفا من ألفاظ بين قليلة وكثيرة
^{١٧} إذا مسه الشر جزوعا. وإذا مسه الخير منوعا (المعارج
 : ٢٠-٢١).

ج) السجع الطويل هو أن يكون تأليفه من إحدى عشرة إلى اثني
 عشرة لفظا. وأكثره خمس عشرة لفظة ومنه ما يكون تأليفه من
 العشرين لفظة أو ما يزيد على ذلك.^{١٨} قال تعالى : له ملك
 السموات والأرض و إلى الله ترجع الأمور. يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور (الحديد : ٥-٦)

الفصل الثالث

تعريف الجنس وأقسامه

الجناس لغة مصدر التجنيس، والتجانيس والمجانسة.^{١٩} واصطلاحا
 هو تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى.^{٢٠} وقال صاحب
 البلاغة الواضحة : إن الجنس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلف

^{١٦} حفني محمد شرف، المصدر البديعة، ص: ٣٢٦

^{١٧} حفني محمد شرف، المصدر البديعة، ص: ٣٢٦

^{١٨} أحمد مطلوب، فنون البلاغة، ص: ٣٤٦

^{١٩} أحمد الخاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٣١٩

^{٢٠} أحمد الخاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٣٢٠

في المعنى^{٢١}. وقال ابن الأثير الجزري إن الجنس هو أن يكون اللفظ واحدا والمعنى مختلفا^{٢٢}.

كما قال الله تعالى : والتفت الساق بالساق. إلى ربك يومئذ المساق^{٢٣}.

وهاتان الكلمتان متفقتان في اللفظ " الساق والمساق " لكن المعنى مختلف بينهما. والكلمات بينهما تشابه في اللفظ غير تام لأن عدد الحرف مختلف. الكلمة الأولى الساق والكلمة الثانية المساق بزيادة حرف ميم.

ومن هذه المذكورة عرف أن البلغاء يختلفون في تحديد معنى الجنس اصطلاحاً لكن عند الباحثة هذا الاختلاف يجري في اللفظ فقد لا في المعنى لأن تعريفاً هم كلها متشابهة المعنى تعني أن حقيقة الجنس أن يكون اللفظ متفقين والمعنى منهما مختلفين.

وللجناس أقسام كثيرة في البلاغة كما قال صاحب علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع) : الجنس إلى قسمين : التام وغير التام^{٢٤}. وقال أيضاً صاحب جواهر البلاغة : إن الجنس ينقسم على ضربين : لفظي ومعنوي. لكن الجنس الأساس ينقسم على قسمين مما جانس غير تام وجناس تام.

^{٢١} علي الجارمي ومصطفى أمين «البلاغة الواضحة» ص: ٢٦٥

^{٢٢} حفي محمد شرف، «الصور البديعية»، ص: ٦

^{٢٣} تفسير المجمع ص: ٣٥

^{٢٤} أحمد الهاشمي، «جواهر البلاغة»، ص: ٣٢٠

الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسين في أربعة أشياء هي : نوع الحروف وعددها وهيئتان وترتيبها مع اختلاف المعنى^{٢٥}. وينقسم الجناس التام إلى قسمين من حيث نوع اللفظين المتجانسين فهو ضربان :

(أ) الجناس المماثل هو ما كان اللفظان المتجانسان من نوع واحد كاسمين أو فعلين أو حرفين. كاسمين : ويوم الساعة ينقسم الجرمون مالبثوا غير ساعة. فعلين: ذهب محمد عندما ذهب الفجر. حرفين: تزين بحسن الخلق تأديبه.

(ب) الجناس المستوفي هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم وفعل أو من فعل وحرف أو من اسم وحرف. نحو :
ما مات كرم الزمان فإنه # يحيا لدي يحيى بن عبد الله
فيحيا الأول يدل على فعل مضارع ويحيى الثاني يدل على
إسم^{٢٦}.

٢. جناس غير تام

هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة وهي
نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها.

^{٢٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ٣٩٦

^{٢٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ٧٩٦

جناس مضارع : و هو أن يكون باختلاف ركنيه في

حرفين لم يتباعدة مخرجاً^{٢٧}. نحو : وجوه يومئذ ناضرة

إلى ربها ناظرة (القيامة : ٢٢ - ٣٢٣).

- جناس لاحق هو أن يكون غير متقارب المخرج^{٢٨}.

كما قال تعالى : إنه على ذلك لشهير. وإنه لحب الخير

لشديد. اللفظان شهيد وشديد متساويان إلا في حرف

واحد وهو هاء ودال وهما متقاربان في المخرج.

(ب) وأما الاختلاف في عدد الحروف فيسمى ناقصاً وهو على

نوعين:

- إذا كان زيادة حرف وهو ثلاثة أنواع^{٢٩}.

(١) مرادف وهو إذا كان زيادة حرف في الأول. نحو :

جلس محمد على مجلس الذكر.

(٢) مكثف وهو إذا كان زيادة حرف في الوسط. نحو

: (جَدَّى جَهْدَى)

(٣) مطرف وهو أن يكون زيادة حرف في الخير. نحو :

فلان سال عن إخوانه سالم من زمانه. إذا كان زيادة

أكثر من حرفين في آخره جناس مزيل^{٣٠}. نحو :

^{٢٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ٣٢٢

^{٢٨} انظر المراجع

^{٢٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ٣٢١

ص : ٣٩٩

^{٣٠} نفس المبرز جم

إن البكاء هو الشفاء # من الجوى بين الجوانح.
 الكلمتان " الجوى - الجوانح " جناس مزيل لزيادة حرف
 النون والحاء فى اللفظ الثانى.

(٤) أما الاختلاف فى هيئة الحرف فهو قسمان:

(١) المحرف هو ما اختلف ركنه فى هيأت الحروف أى
 حركاتها وسكناتها ^{٣١}. نحو : جُبَّةُ الْبُرْدِ وجُنَّةُ
الْبُرْدِ، الكلمتان " جُبَّةُ - جُنَّةُ " جناس الحرف لأنه
 اختلف ركنه فى هيأت الحروف أى حركاتها. جنة
 الأول بحرف الباء، وجنة الثانى بحر النون.

(٢) المصحف وهو ما تماثل ركناه وضعاً واختلافاً نقطاً
^{٣٢}. نحو: والذي هو يطعمنى ويسقىنى وإذا مرضت
 فهو يشفىنى .

وكذلك صاحب جواهر البلاغة يوجد جناس
 الإشتقاقاً وجناس مطلق. جناس أشتقاقاً هو أن يجمع
 اللفظان إشتقاقاً. نحو : فروح وريحان وجنة نعيم (الواقعة
 : ٨٩). وجناس مطلق هو توافق ركنيه فى الحروف
 وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاقاً. ^{٣٣}

^{٣١} أحمد المراجع، ص : ٣٢٢

^{٣٢} أحمد الماشى، جواهر البلاغة، ص : ٣٢٣

^{٣٣} أحمد الماشى، جواهر البلاغة، ص : ٣٢١

نحو : قال إني لعملكم من القالين. هناك لفظا "قال

وقالين" توافقان ركنيه في الحروف وترتيبها لكن قال

الأول من كلمة قول والقالين من كلمة قلي.

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تحليل المحسنات اللفظية في سورة النازعات

قد بينت الباحثة في الباب القديم عن تعريف السجع والجناس وأقسامهما. وفي هذا الباب ستبحث الباحثة عن تحليل السجع والجناس وأقسامهما في سورة النازعات.

الفصل الأول

تحليل آيات السجع والجناس في سورة النازعات

١. آيات السجع في سورة النازعات

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ①

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَالنَّاسِطَاتِ نَسْطًا ②

وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ③

فَالسَّيِّقَاتِ سَبَقًا ④

فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ⑤

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ⑥

تَتَّبِعُهَا الرَّاادِفَةُ ⑦

قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾

يَقُولُونَ أَيْنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾

أَيْنَا كُنَّا عِظَمًا نُخِرَةً ﴿١١﴾

قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾

فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٥﴾

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِاللَّوَادِ الْقُدَّسِ طُوى ﴿١٦﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾

فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴿١٨﴾

وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿١٩﴾

فَأَرِنَهُ آيَةَ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾

فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾

ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ﴿٢٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿٢٣﴾

فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾

فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَخْزَةِ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٢٦﴾

ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾

رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا ﴿٢٨﴾

وَأَغْطَشَ آيَاهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾

وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾

وَالْجِبَالَ أَرْسَنَهَا ﴿٣٢﴾

مَتَعَا لَكُمُ اللَّيْلُ وَلِأَنعَمِكُمْ ﴿٣٣﴾

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾

يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾

وَبُرَزَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ①

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَأَمَّا مَنْ طَغَى ②

وَعَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ③

فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ④

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ⑤ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ⑥

فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ⑦

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا ⑧

فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ⑨

إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَىٰ ⑩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَّن تَخْشَىٰهَا ⑪

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى ⑫

٢. التحليل البلاغي عن السجع في سورة النازعات

وستذكر الباحثة بيان ذلك اعتماداً على تقسيم البلغاء أن

السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي : المطرف والمتوازي والمرصع.

ب. السجع المرصع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد كان السجع المرصع في سورة النازعات كما يأتي :

١. وَالنَّزِعَتِ غَرَقًا ۝ وَالنَّشِطَتِ نَشْطًا ۝

هذا القول (غرقا - ونشطا) يسمى سجعا مرصعا لأن فيه اتفاق ألفاظ الفريقين في الوزن والتقفية واتفاق الوزن يجرى على فعلاً.

٢. وَالسَّيِّحَتِ سَبْحًا ۝

هذا القول (سبحا - شبقا) يسمى سجعا مرصعا لأن فيه اتفاق ألفاظ الفريقين فأكثر في الوزن والتقفية واتفاق الوزن يجرى على فعلاً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. السجع المتوازي

وقد كان السجع المتوازي في سورة النازعات كما يأتي :

١. يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتَّبِعُهَا الرَّاكِدَةُ ۝

هذا القول (الراجفة - الرادفة) يسمى سجعا متوازيا لأن فيه اتفاق الفصلتين والتقفية والوزن يجرى على فاعلة.

٢. قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا القول (واجفة - خاشعة) يسمى سجعا متوازيا لأن فيه

اتفاق الفصلتين في التقفية والوزن يجرى على فاعلة.

٣. يَقُولُونَ أَءِئْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ قَالُوا بَلْكَ إِذَا

كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١١﴾

هذا القول (حافرة - خاسرة) يسمى سجعا متوازيا لأن فيه

اتفاق الفصلتين في التقفية والوزن يجرى على فاعلة.

٤. فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٣﴾

هذا القول (واحدة - ساهرة) يسمى سجعا متوازيا لأن فيه

اتفاق الفصلتين في التقفية والوزن يجرى على فاعلة.

٥. وَأَغْطَسَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿١٤﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ جَنَّتْهَا ﴿١٥﴾

هذا القول (ضحاهها - دحاهها) يسمى سجعا متوازيا لأن فيه

اتفاق الفصلتين في التقفية والوزن يجرى على فعلاً.

٦. أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿١٦﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَنَهَا ﴿١٧﴾

هذا القول (مرعاها - أرساها) يسمى سجعا متوازيا لأن فيه

اتفاق الفصلتين في التقفية والوزن يجرى على مفعلاً.

٧. فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿١٨﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿١٩﴾

هذا القول المأوي - المأوي يسمى سجعا متوازيا لأن فيه اتفاق

الفصلتين والتقفية والوزن يجرى على فعلاً.

٨. يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا ﴿١٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿١٣﴾

هذا القول (مرساها - ذكراها) يسمى سجعا متوازيا لأن فيه

اتفاق الفصلتين في التقفية والوزن على مفعلاً.

د. السجع المطرف

وقد كان السجع المطرف في سورة النازعات كما يأتي :

١. هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِاللَّوَادِ الْقُدْسِ طُورِ

﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى

﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿١٩﴾ فَأَرِنَهُ آيَةَ الْكُتُبِ ﴿٢٠﴾

٢. فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ

أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾ إِنَّ

فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّمَن يَخْشَى ﴿٢٦﴾

٣. ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنُنَهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّنَهَا ﴿٢٨﴾

٤. فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٢٥﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَبُرَزَتِ الْحَجِيمُ لِمَن يَرَى ﴿٢٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٢٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ

الْأُنْيَا ﴿٢٨﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢٩﴾

٥. إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰ ﴿٣٠﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّن تَحْشِيهَا ﴿٣١﴾ كَانَهُمْ يَوْمَ

يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى ﴿٣٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. جداول السجع في سورة النازعات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نمرة	عبارة	نوع السجع	آيات	أسباب
١.	غرقاً - نشطاً	السجع المرصع	٢-١	إتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتقفية
٢.	سبحاً - سبقاً - أمراً	السجع المرصع	٥-٣	إتفاق ألفاظ الفقرتين فأكثر في الوزن والتقفية
٣.	الراحفة - الرادفة	السجع المتوازي	٧-٦	إتفاق الفاصلتين في التقفية و الوزن
٤.	واجفة - خاشعة	السجع المتوازي	٩-٨	إتفاق الفاصلتين في التقفية و الوزن
٥.	في الخافرة - خاسرة	السجع المتوازي	١٢-١٠	إتفاق الفاصلتين في التقفية و الوزن
٦.	واحدة - ساهرة	السجع المتوازي	١٤-١٣	إتفاق الفاصلتين في التقفية و الوزن
٧.	ضحاً - دحاً	السجع المتوازي	٣٠-٢٩	إتفاق الفاصلتين في التقفية و الوزن
٨.	مرعاً - أرسأها	السجع المتوازي	٣٢-٣١	إتفاق الفاصلتين في التقفية و الوزن
٩.	المأوي - المأوي	السجع المتوازي	٤١-٣٩	إتفاق الفاصلتين في التقفية و الوزن
١٠.	مرسأها - إكرأها	السجع المتوازي	٤٣-٤٢	إتفاق الفاصلتين في التقفية و الوزن

نمرة	عبارة	نوع السجع	آيات	أسباب
١١.	موسى - طوي	السجع المطرف	١٥-١٦	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
١٢.	طغي - تزكي	السجع المطرف	١٧-١٨	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
١٣.	فتحشى - الكبرى	السجع المطرف	١٩-٢٠	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
١٤.	عصى - يسعى	السجع المطرف	٢١-٢٢	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
١٥.	فنادى - الأعلى	السجع المطرف	٢٣-٢٤	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
١٦.	الأولي - يخشى	السجع المطرف	٢٥-٢٦	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
١٧.	بناها - فسواها	السجع المطرف	٢٧-٢٨	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
١٨.	الكبرى - سعي	السجع المطرف	٣٤-٣٥	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
١٩.	يرى - طغي	السجع المطرف	٣٦-٣٧	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
٢٠.	دنيا - هوي	السجع المطرف	٣٨-٤٠	إتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن
٢١.	متهاها - يخشاها ضحها	السجع المطرف	٤٤-٤٦	إتفاق الفاصلتين فأكثر في التقفية دون الوزن

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التحليل البلاغي عن الجناس في سورة النازعات

أ. وأما الجناس وجد في سورة النازعات فهو :

١. وَالنَّزْعَتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِيطَةِ نَشْطًا ﴿٢﴾

اللفظان (غرقا ونشطا) جناس لاحق لأن متباعدة المخرج
مختلفان في المعنى. غرقا بمعنى : نزعا، نشطا بمعنى : تسلسها برفق.

٢. وَالسَّيِّحَتِ سَبْحًا ﴿٣﴾ فَالسَّيِّقَتِ سَبْقًا ﴿٤﴾

سبحا بمعنى : تنزل. سبقا بمعنى : سبق ج سابقون. هذان
اللفظان (سبحا وسبقا) جناس مضارع لأن متقاربتا المخرج.

٣. قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٥﴾ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ﴿٦﴾

هذان اللفظان "واجفة و خاشعة" جناس لاحق لأن متباعدة
المخرج ومختلفان في المعنى. واجفة بمعنى : خائفة قلقة، خاشعة
بمعنى : ذليلة لهول ما يرى.

٤. يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَفِيرَةِ ﴿٧﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿٨﴾

هذان اللفظان "الحافرة وخاسرة" جناس مضارع لأن

متقاربتا المخرج ومختلفان في المعنى. حافرة بمعنى : أبرد بعد

الموت إلى الحياة، خاسرة بمعنى : ذات خسران.

٥. فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١١﴾

هذان اللفظان "واحدة وساهرة" جناس لاحق لأن متباعدا

المخرج ومختلفان في المعنى. واحدة بمعنى : نفخة، وساهرة بمعنى :

الارض أحياء.

٦. هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْقُدْسِ

طُوًى ﴿١٦﴾

هذان اللفظان "موسى و طوى" جناس لاحق لأن متباعدا

المخرج ومختلفان في المعنى. موسى بمعنى : قصة موسى، طوى

بمعنى : الوادي طوي.

٧. وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢١﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٢٢﴾

هذان اللفظان "ضحاهها ودحاها" جناس لاحق لأن متباعدا

المخرج ومختلفان في المعنى. ضحاها بمعنى : أبرز شمسها وأضيف

إليها الليل، دحاها بمعنى : دحا الشيء في الأرض.

٨. أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٢٦﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَنَهَا ﴿٢٧﴾

هذان اللفظان "مرعاها و أرساها" جناس لاحق لأن متباعدًا

المخرج ومختلفان في المعنى. مرعاها بمعنى : تبات، أرساها بمعنى : أثبت.

٩. يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا ﴿٩﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿١٠﴾

هذان اللفظان "مرسها و ذكرها" جناس لاحق لأن متباعدًا

المخرج ومختلفان في المعنى. مرساها بمعنى : متى، ذكرها بمعنى : تذكر.

٢. جداول جناس في سورة النازعات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

غرة	عبارة	نوع السجع	آيات	أسباب
١.	غرقاً - نشطاً	جناس لاحق	٣-١	متباعدان المخرج ومختلفان في المعنى
٢.	واجفة - خاشعة	جناس لاحق	٩-٨	متباعدان المخرج ومختلفان في المعنى
٣.	واحدة - ساهرة	جناس لاحق	١٤-١٣	متباعدان المخرج ومختلفان في المعنى
٤.	موسى - طوى	جناس لاحق	١٦-١٥	متباعدان المخرج ومختلفان في المعنى
٥.	ضحأها - دحأها	جناس لاحق	٣٠-٢٩	متباعدان المخرج ومختلفان في المعنى
٦.	مرعأها - أرسأها	جناس لاحق	٣٢-٣١	متباعدان المخرج ومختلفان في المعنى
٧.	مرسأها - ذكرأها	جناس لاحق	٤٣-٤٢	متباعدان المخرج ومختلفان في المعنى
٨.	سبحأ - سيقأ	جناس مضارع	١٢-١٠	متقاربان المخرج ومختلفان في المعنى
٩.	حافرة - خاسرة	جناس مضارع	٤١-٣٩	متقاربان المخرج ومختلفان في المعنى

الباب الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخاتمة

أ. الإستنباط

بعد أن تبحث الباحثة رسالتها تحت الموضوع "المحسنان اللفظية في سورة النازعات (دراسة السجع والجناس)" من ناحية السجع والجناس، اخذت الباحثة الإستنباط فيما يلي :

١. إن المحسنان اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة وإن حسنت المعنى تبعا.

٢. إن معنى النازعات هي الملائكة تنزع أرواح الكفار مكية ست وأربعون آية.

٣. إن سورة النازعات توجد من حيث المحسنان اللفظية منها :
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
السجع والجناس.

٤. السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الاخير. وله أربعة أنواع هو المطرف والمتوازي والمرصع والمشطر.

أما السجع في سورة النازعات فهو واحد وعشرون سجعا وهو :

- السجع المطرف : ١١ سجعا

- السجع المتوازي : ٨ سجعا

- السجع المرصع : ٢ سجعا

هـ. إن الجناس هو أن يكون اللفظان متفقين والمعنى منهما مختلف وهو نوعان : جناس تام وغير تام. و الجناس الذي يستعمل في سورة النازعات أكثره من جناس غير تام. منه جناس لاحق و جناس مضارع. أما الجناس في سورة النازعات فهو : الجناس اللاحق : ٧، الجناس المضارع : ٢، و الجناس تام لم يوجد في سورة النازعات.

ب. الإقتراحات

حمداً وشكراً لك يا الله بعونك وبرحمتك حصلت الباحثة أن تنتهي من كتابة رسالتها تحت الموضوع "المحسنان اللفظية في سورة النازعات (دراسة السجع والجناس)" الذي شرفه الدكتورالحاج حارس الدين عاقب الماجستير.

ولكن زعمت الباحثة أن هذه الرسالة بعيدة عن الكمال. ولذلك ترجو من القراء أن يصلحوا ما في هذه الرسالة من الاخطاء والنقصان ويتموا المراد في هذه الرسالة. وترجوا الله أن تكون في هذه الرسالة نافعة للباحثة وجميع القراء ، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهاشمي أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

الدمسقي، أبي الفداء الحافظ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع، بيروت، مكتبة التوي العلمية، مجهول السنة.

المرآغي، مصطفى، علوم البلاغة، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

الجزائري، أبي بكر جابر، أيسر التفاسير الكلام العالي، الأندالوس، محمد بن يوسف الشهيد بأبي حبان، البحر المحيط، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

إمام عبد الله بن أحمد بن محمد النسفي، تفسير النسفي، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

أحمد المطلوب، فنون البلاغة، القاهرة، دار البحوث العلمية، سنة ١٩٥ هـ - ١٩٧٨ م.

جلال الدين محمد بن أحمد المحلى و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، سورابايا، مجهول المطبعة والسنة.

على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر : دار المعارف،
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 مجهول السنة.

لويس معلوف، منجيد في اللغة والإعلام، بيروت : دار المشرق، مجهول
 السنة.

مناع القطان، علوم القرآن، مجهول السنة، محفظة سنة ١٣٩٣ هـ.

محمد نووي الجاوي، تفسير النووي، سورابايا، مجهول المطبعة، مجهول
 السنة.